موجز الوقائع الفلسطينية
من ١٦/٤/١٩٨٨ الى ١٥/٥/١٩٨٨

١٦/٤/١٩٨٨

• نعت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. واللجنة المركزية لـ «فتح»، في بيان مشترك، خليل الوزير (أبو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، الذي استشهد فجر اليوم، وهو يقاوم عصابة دهمت منزله في تونس بقصد اغتياله. ووصف البيان الوزير بأنه «بطل من ابطال امتنا العربية ومناضل صلب من مناضلي حركة التحرير العالمي ورمز سام من رموز النضال الوطني الفلسطيني». وحمّل البيان مسؤولية الاغتيال لحكام اسرائيل (وفا، تونس، ١٦/٤/١٩٨٨). وقد اشعل نبأ اغتيال الوزير أعنف تظاهرات ومصادمات شهدتها الارض المحتلة منذ اندلاع الانتفاضة، ونزل آلاف الشبان الفلسطينيين الى شوارع المدن والقرى والمخيمات في حالة غليان، مهاجمين كل ما هو اسرائيلي في الارض المحتلة. وخاض الشبان مجابهات دموية مع جنود الاحتلال، فسقط ١٦ شهيداً. وقررت قيادة الانتفاضة اعلان الحداد الوطني الشامل مدة ثلاثة أيام وتصعيد وتطوير فعاليات المقاومة (**القبس**، الكويت، ١٧/٤/١٩٨٨).

• ذكرت مصادر اسرائيلية في القدس ان ليس لاسرائيل أية علاقة بمنفذي عملية اغتيال «أبو جهاد». وقال مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية لشؤون الاعلام، آفي بازنير، انه سمع حول الحادث من محرر أخبار اذاعة بي.بي.سي. الناطقة باللغة الانكليزية، الذي اتصل به طالباً رداً. كذلك نفى مستشار وزير الخارجية الاسرائيلية، اوري سابير، ان يكون على علم بالموضوع. ورفض ناطقون رسميون التعبير عن ارتياحهم لاغتيال «أبو جهاد»، الرجل الثاني في «فتح» (**دافار**، ١٧/٤/١٩٨٨).

• اعتقلت الشرطة الاسرائيلية شخصين من نشطاء اليسار الاسرائيلي، لهما علاقة بسلسلة المنشورات ذات العلاقة بما يجري في المناطق المحتلة. الشخصان هما آدم كلر ويعقوب بن ـ افرت، وهما محرران في صحيفة «طريق الشرارة» التي اغلقت قبل فترة وجيزة (**دافار**، ١٧/٤/١٩٨٨).

• بمبادرة من الحزب الشيوعي الفلسطيني، وقّع ٧٥ حزباً شيوعياً وعمالياً، في مختلف انحاء العالم، على بيان يدعم الانتفاضة الفلسطينية. وقد ندد البيان، الذي أُصدر في براغ، بأعمال القمع الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي؛ وطالب بالاسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط (**الاتحاد**، حيفا، ١٧/٤/١٩٨٨).

• قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس: «ان الملك حسين يريد الدخول في مفاوضات معنا، لأسباب بينها انه لا يرغب في ان تملي م.ت.ف. شروطاً عليه». وحذّر بيرس من ان تجهض اسرائيل امل التفاوض مع حسين، لأنه لن يبقى له، في هذا الحال، الا عرفات (**عل همشمار**، ١٧/٤/١٩٨٨).

١٧/٤/١٩٨٨

• أغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي الضفة الغربية وقطاع غزة، في مواجهة تفجر الغضب الشعبي الفلسطيني، لليوم الثاني على التوالي، احتجاجاً على جريمة اغتيال القائد خليل الوزير (أبو جهاد). وازدادت حدة المواجهات والاشتباكات بين المواطنين وجنود الاحتلال. وسقط، برصاص الاحتلال، اربعة شهداء جدد، هم زيد توفيق عمارنة (١٤ سنة)، من يعبد؛ ومحمد عوض البلبيسي (٢٠ سنة)، من رفح؛ ومنير اسماعيل التتري، من جباليا؛ وعابد سليمان، من جنين. وفي هضبة الجولان المحتلة، ساد التوتر ووقعت مصادمات عدة في أجواء الاضراب العام الذي نفذه المواطنون في ذكرى جلاء القوات الفرنسية عن سوريا (**الدستور**، عمان، ١٨/٤/١٩٨٨).

• خلافاً لما اذيع سابقاً، لم يتحدد، بعد، مكان